باب فضل الأزمنة

الشتاء

٣٨٢٨٧ ـ عن عمر قال : الشتاء غنيمةُ العابدين (ش ، حم في الزهد ، حل) .

رجب

٣٨٢٨٨ ـ عن أنس أن رسول الله ﷺ كان إذا دخلَ رجبُ قال : اللهم ! بارك لنا في رجب وشعبان ، وبلغنا رمضان . وكان إذا كانت ليلةُ الجمعة قال : هذه ليلة غراء ، ويومُ الجمعة يومٌ أزهرُ (كر) .

٣٨٢٨٩ ـ عن أنس قال : كان رسولُ الله ﷺ إذا دخلَ رجب : قال : اللهم ! بارك لنا في رجب وشعبان ، وبلغنا رمضانَ (ابن النجار).

ليلة النصف من شعبان

٣٨٢٩٠ ـ عن عائشة قالت : كان رسولُ الله ﷺ يدعو وهو ساجدٌ ليلة النصف من شعبان يقول : أعوذُ بعفوكِ من عقابِك !

وأعوذُ برضاك من سخطِك ! وأعوذُ بك منك ! جلَّ وجهُك ؛ وقال : أمرني جبريلُ أن أرددهن في سجودي فتعاهدتُهن وعلمتُهن (كر).

٣٨٢٩١ ـ عن عطاء بن يسار قال : إذا كان ليلةُ النصف من شعبان نسخَ الملكُ من يموتُ من شعبان إلى شعبان ، وإن الرجلَ ليظلمُ ويتجرُ وينكحُ النسوان وقد نسخ اسمه من الأحياء إلى الأموات ما من ليلة بعد ليلة القدر أفضل منها ينزلُ الله إلى السماء الدنيا فيغفرُ لكل أحد إلا لمشركٍ أو مشاحنٍ أو قاطع رحم (ابن شاهين في الترغيب).

٣٨٢٩٢ ـ عن عطاء بن يسار قال : إذا كان أولُ ليلةٍ من شعبان نُسخَ لملك الموت كلُّ من يقبضُ روحه في تلك السنةِ إلى مثلِها من العام المقبل ، وإن الرجلَ لينكحُ النساء ويولدُ له ويبني ويغرسُ ويفجرُ وماله اسم في الأحياء (ابن زنجويه).

٣٨٢٩٣ ـ عن علي قال : رأيتُ رسول الله ﷺ ليلةَ النصف من شعبان قام فصلى أربعَ عشر ركعة ، ثم جلس بعد الفراغ فقرأ بأم القرآن أربعَ عشرة مرة و « قل هو الله أحد » أربعَ عشر مرة و « قل أعوذُ برب الفلق » أربعَ عشرة مرة و « قل أعوذُ برب

الناس » أربع عشرة مرة وآية الكرسي مرة و « لقد جاءكم رسولٌ من أنفسكم » الآية ، فلما فرغ من صلاته سألته عما رأيتُ من صنيعه، قال : من صنع مثل الذي رأيت كان له كعشرين حجةً مبرورةً وصيام عشرين سنةً مقبولة ، فان أصبح في ذلك اليوم صائماً كان له كصيام سنتين : سنةٍ ماضيةٍ وسنةٍ مستقبلةٍ (هب وقال : منكر وفي رواته مجهولون ، قال : ويشبه أن يكون هذا الحديث موضوعاً ، وأخرجه الجوزقاني في الأباطيل وابن الجوزي في الموضوعات وقال : موضوع وإسناده مظلم).

يوم الجمعة وليلتها وليلة القدر

٣٨٢٩٤ ـ عن عكرمة بن خالد المخزومي قال : من مات يوم الجمعة أو ليلة القدر خُتِمَ بخاتم الإيمان ووقيَ عذابَ القبر (ق في كتاب عذاب القبر).

٣٨٢٩٥ ـ عن علي قال : قال رسول الله ﷺ إن الله عز وجل ينزل كل ليلة جمعةٍ من أولِ الليل إلى آخره إلى السماء الدنيا وفي سائر الليالي في الثلثِ الآخرِ من الليل فيأمرُ ملكاً ينادي : هل من سائلٍ فأعطيَهُ ؟ هل من تائب فأتوب عليه ؟ هل من مستغفر

فأغفرَ له ؟ يا طالب الخيرِ ! أقبِلْ ، ويا طالب الشرِّ ! أقْصِرْ (قط في أحاديث النزول).

شهر المحرم

٣٨٢٩٦ ـ ﴿ مسند عثمان ﴾ عن الزهري أن عثمان قال : إن أولَ السنةِ المحرمُ (كر).

٣٨٢٩٧ ـ عن علي قال : كان النبي ﷺ يصومُ عاشوراء ويأمرُ به (كر).

٣٨٢٩٨ ـ عن علي قال : سأل رجلٌ رسول الله ﷺ وأنا قاعدٌ فقال : يا رسول الله ! أي شهرٍ تأمرني أن أصومَ بعد شهر رمضان ؟ قال : إن كنت صائماً بعد شهر رمضان فصُمِ المحرمَ ، فانه شهرُ الله وفيه يومٌ تاب اللهُ فيه على قومٍ ويتوبُ فيه على آخرين (الدارمي ، ت وقال : حسن غريب ، عم ، ع ، هب).

يوم النيروز

٣٨٢٩٩ ـ ﴿ مسند علي ﴾ عن المسمر التميمي قال : أهدى إلى علي بن أبي طالب فالوذج في جام يوم النيروزِ فقال : ما هذا ؟ قالوا :

هذا يومُ النيروز ، فقال : نيروزنا كل يومٍ بالماء (ابن الأنباري في المصاحف ، ورواه عن ابن سيرين).

عشر ذي الحجة

٣٨٣٠٠ - عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال : ما من عملٍ أزكى عند الله ولا أعظمُ منزلةً من خيرٍ عُمِلَ في العشرِ من الأضحى ، قيل : يا رسول الله ! ولا من جاهد في سبيل الله بنفسه ومالِه ؟ قال : ولا من جاهد في سبيل الله بنفسه وماله إلا من لم يرجع بنفسه ولا بمالِه (ابن زنجويه).

٣٨٣٠١ - عن ابن عمر وقال : كنتُ عند رسول الله ﷺ فذكرت الأعمال فقال : ما من أيامٍ أفضلُ فيهن العملُ من هذه العشرِ ! قالوا : يا رسول الله ! ولا الجهادُ فأكبره ؟ قال : ولا الجهاد إلا أن يخرجَ رجلٌ بنفسه وماله في سبيل الله ثم يكونُ مهجة نفسه فيه (ابن النجار).